Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلطة، وغيرها كثير. . وهكذا فعل باقى أفراد الأسرة: فملئت المائدة بالأطباق، وبكميات كبيرة، وبدأ الجميع فى التهام ما فى الأطباق من مأكولات متنوعة. . وبعد قليل امتلأت البطون. . بل وصلت إلى حد التخمة، ولا تزال الأطباق ملأى بكميات كبيرة من المأكولات. . إن أحداً من أفراد هذه الأسرة ـ لم يأكل رغم كل ما أكل ـ ما يساوى ربع الكمية* التى أحضرها من البوفية. . ومع ذلك قام كل منهم لإحضار الحلوى، والفواكه وبنفس الكميات الكبيرة التى أحضرها من المأكولات. . وعندما هموا لمغادرة مقاعدهم وكان عددهم خمسة أفراد. . كان لايزال على المائدة كميات من الطعام تكفى لأكثر من عشرين شخصاً.

وهنا، تمنيت أن أضرب الموج بمقدمتى. . وأن أهتز بعنف؛ فألقى بهولاء فى قاع النهر. . ما هذا الطمع، وعدم اللياقة!!؟ لماذا لم يأخذ كل منهم من الأطعمة ما يكفى حاجته، واذا احتاج للمزيد قام؛ فأحضر كمية إضافية؟

إنى ألاحظ أن البشر من بنى(يعرب) هم أكثر من يتحلون بهذه الصفة الذميمة وهذا السلوك الشائن.

إن بشرا غيرهم يحضرون بقدر ما سيأكلون، فلا تكثر بقايا الطعام التى لايستفاد منها. . لاأعرف هل هناك علاقة بين هذا الذى يفعله هؤلاء العابثون وبين «الحرمان»، أم هو سوء سلوك طُبع عليه هؤلاء؟!!

ها هو الشاطىء يقترب. . إنى مرهقة وأتوق للراحة. . إن إرهاقى وسأمى ليس من طول رحلتى. . ولكن من تلك الخطايا، والسلبيات، التى يرتكبها الإنسان مع أكثر الأشياء خدمة له. . هذا الإنسان ما أكفره.